مَجلّةُ تَسْنِيمِ الدَولِيّة
للعُلومِ الإنسانيّةِ والاجتمَاعيّةِ والقانونيّةِ
Print ISSN: 2791-2248
Online ISSN: 2791-2256

العدد الخاص – آب – Augustus / 2025

الرواة من أبناء الصحابة

م. م منال غفار حسن علوان الحسني[1]
[1] وزارة التربية، مديرية تربية القادسية-العراق

ملخص. من ضمن الرواة الذين نقلوا بعض الاحداث التي مر بها النبي صل الله عليه وآله وسلم، هم أبناء الصحابة، وقد تفاوت الأبناء كما الإباء في المقدار الزمني لملازمة النبي صل الله عليه وآله وسلم، كذلك تفاوتت قدراتهم في الحفظ والنقل، لذلك كان منهم المكثر في الرواية والمقل، والبعض منهم كان من رواة الحديث، الذين ثبتت صحبتهم وصحبة ابائهم، سواء كانوا من المهاجرين او الأنصار او اهل بيت النبي صل الله عليه وآله وسلم.

سؤال يتبادر الى الاذهان، هل الامام الحسن بن علي بن ابي طالب، والامام الحسين ، يعتبران من ضمن أبناء الصحابة ام لا؟ لماذا لم يذكر عنهم ابن إسحاق ولا الواقدي، ولا رواية واحدة نقلا عن ابيهم الامام علي بن ابي طالب ؟ بالرغم من مكانتهم وقربهم من النبي صل الله عليه وآله وسلم؟؟.

Abstract. Among the narrators who conveyed some of the events that the Prophet, may God's prayers and peace be upon him and his family, were the sons of the Companions, and the sons varying as well as the fathers in the temporal amount of the obligatory Prophet, may God's prayers and peace be upon him and his family, as well as their abilities in memorization and transmission varying, so they were multiple in the narration and the gossip, and some of them were from the narrators of the hadith, whose companions and companions of their fathers, whether they were from the immigrant Peace.

مَجلّةُ تَسنِيمِ الدَولِيّة
للعُلومِ الإنسانيّةِ والاجتمَاعيّةِ والقانونيّةِ
Print ISSN: 2791-2248
Online ISSN: 2791-2256

A question that comes to mind, is Imam Al -Hassan bin Ali bin Abi Talib, and Imam Al -Hussein, are considered among the sons of the Companions or not? Why did Ibn Ishaq or Al -Waqidi mention about them, nor a single narration, quoting their father, Imam Ali bin Abi Talib? Despite their position and their proximity to the Prophet, may God's prayers and peace be upon him and his family.

المبحث الاول

الفضل بن عباس، العباس بن عبد المطلب، عم النبي صل الله عليه وآله وسلم ت 17هـ او 19هـ

هو ابن عبد المطّلب بن هاشم بن عبد مناف بن قُصيّ، ويُكْنى أبا محمّد وأمّه أمّ الفضل وهي لُبابة الكبرى بنت الحارث بن حَزْن بن بُجير بن الهُزَم بن رُوَيْبَة بن عبد الله بن هلال بن عامر بن صَعْصَعَة بن معاوية بن بكر بن هوازن بن منصور بن عِكْرِمة بن خَصَفَة بن قيس بن عَيْلان بن مُضَر [1]

لم يذكر له ابن إسحاق ولا الواقدي، أيه رواية، فقط ابن سعد ذكر له رواية واحدة، هي:

عن الفضل بن عباس أنه كان ردف النبي صل الله عليه واله وسلم فلم يزل يلبي حتى رمى جمرة العقبة [2]

معاذ بن عمرو، أبوه عمرو بن الجموح ت18هـ

هو الخزرجي، السلمي، المدني، البدري، العقبي، قاتل أبي جهل [3]

روي عن معاذ بن عمرو ابن الْجَمُوحِ: " نَظَرْت إلَى أَبِي جَهْلٍ فِي مِثْلِ الْحَرَجَةِ، وَهُمْ يَقُولُونَ: أَبُو الْحَكَمِ، لَا يَخْلُصُ إلَيْهِ! فَعَرَفْت أَنَّهُ هُوَ، فَقُلْت: وَاَللهِ لَأَمُوتَن دونه اليوم أو لا أخلصنّ إلَيْهِ! فَعَرَفْت أَنَّهُ هُوَ، فَقُلْت: وَاَللهِ لَأَمُوتَن دونه عَلَيْهِ. فَضَرَبْته ضَرْبَةً وَطَرَحْت رِجْلَهُ مِنْ السّاقِ، فَشَبّهْتهَا بِالنّوَاةِ تَنْزُو مِنْ تَحْتِ الْمَرَاضِخِ. ثُمّ أَقْبَلَ ابْنُهُ عِكْرِمَةُ عَلَيّ، فَضَرَبَنِي عَلَى عَاتِقِي، وَطَرَحَ يَدِي مِنْ الْعَاتِقِ، إلّا أَنَّهُ قَدْ بَقِيَتْ جِلْدَةٌ، فَإِنّي أَسْحَبُ يَدِي بِجِلْدَةٍ مِنْ خَلْفِي، فَلَمّا آذَتْنِي وَضَعْت عَلَيْهَا رِجْلِي، فَتَمَطّيْت عَلَيْهَا حَتّى قَطَعْتهَا.

ثُمّ لَاقَيْت عِكْرِمَةَ وَهُوَ يَلُوذُ كُلّ مَلَاذٍ، فَلَوْ كَانَتْ يَدِي مَعِي لَرَجَوْت يَوْمَئِذٍ أَنْ أُصِيبَهُ" [4]

وعن مُعَاذُ بْنُ عَمْرٍو أَنَّهُ قَضَى لَهُ النَّبِيّ صل الله عليه وآله وسلم بِسَلَبِ أَبِي جَهْلٍ. قَالَ: فَأَخَذْت دِرْعَهُ وَسَيْفَهُ، فَبِعْت سَيْفَهُ بَعْدُ. وَقَدْ سَمِعْت فِي قَتْلِهِ غَيْرَ هَذَا وَأَخْذِ سَلَبِهِ [5] وَمَاتَ مُعَاذٌ فِي زَمَنِ عُثْمَانَ [6]

مَجلّةُ تَسْنِيمِ الدَوليّة
للعُلومِ الإنسانيّةِ والاجتمَاعيّةِ والقانونيّةِ
Print ISSN: 2791-2248
Online ISSN: 2791-2256

حذيفة بن اليمان، أبوه حسيل بن جابر العبسي ت 36هـ

هو من نجباء أصحاب النبي محمد صل الله عليه وآله وسلم. ويقال: حسيل – ابن جابر العبسي، اليماني، أبو عبد الله، حليف الأنصار، من أعيان المهاجرين.

حدث عنه: أبو وائل؛ وزر بن حبيش، وزيد بن وهب، وربعي بن حراش، وصلة بن زفر، وثعلبة بن زهدم، وأبو العالية الرياحي، وعبد الرحمن بن أبي ليلى، ومسلم بن نذير، وأبو إدريس الخولاني، وقيس بن عباد، وأبو البختري الطائي، ونعيم بن أبي هند، وهمام بن الحارث [7]

وعن حُذَيْفَةُ بْنُ الْيَمَانِ انه قال: لَقَدْ رَأَيْتنَا فِي الْخَنْدَقِ مَعَ رَسُولِ اللهِ صل الله عليه وآله وسلم فِي لَيْلَةٍ شَدِيدَةِ الْبَرْدِ، قَدْ اجْتَمَعَ عَلَيْنَا الْبَرْدُ وَالْجُوعُ والخوف [8]

عمار بن ياسر، أبوه ياسر بن عامر ت 37هـ

هو ابن كنانة بن قيس بن الوذيم. بن ثعلبة بن عوف بن حارثة بن عامر الأكبر، وأمه: هي سمية، مولاة بني مخزوم، من كبار الصحابيات [9]

عَنْ عَمّارِ بْنِ يَاسِرٍ قَالَ: كُنّا مَعَ رَسُولِ اللهِ صل الله عليه وآله وسلم حِينَ احْتَبَسَ عَلَى قِلَادَةِ عَائِشَةَ بِذَاتِ الْجَيْشِ، فَلَمّا طَلَعَ الْفَجْرُ أَوْ كَادَ نَزَلَتْ آيَةُ التّيَمّمِ، فَمَسَحْنَا الْأَرْضَ بِالْأَيْدِي ثُمّ مَسَحْنَا الْأَيْدِيَ إلَى الْمَنَاكِبِ ظَهْرًا وَبَطْنًا، وَكَانَ يَجْمَعُ بَيْنَ الصّلَاتَيْنِ فِي سَفَرِهِ [10]

عَنْ عَمّارِ بْنِ يَاسِرٍ، قَالَ: كُنْتُ أَنَا وَعَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ عليه السلام رَفِيقَيْنِ. فِي غَزْوَةِ الْعُشَيْرَةِ، فَلَمَّا نَزَلَهَا رَسُولُ اللَّهِ صل الله عليه واله وسلم وَأَقَامَ بِهَا رَأَيْنَا أُنَاسًا مِنْ بَنِي مُدْلِج يَعْمَلُونَ فِي عَيْنٍ لَهُمْ وَفِي نَخْلٍ فَقَالَ لِي عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ: يَا أَبَا الْيَقْظَانِ، هَلْ لَكَ فِي أَنْ تَأْتِيَ هَؤُلَاءِ الْقَوْمَ، فَنَنْظُرُ كَيْفَ يَعْمَلُونَ قَالَ: قُلْتُ: إنْ شِئْتَ قَالَ: فَجِئْنَاهُمْ، فَنَظَرْنَا إلَى عَمَلِهِمْ سَاعَةً، ثُمَّ غَشِيَنَا النَّوْمُ. فَانْطَلَقْتُ أَنَا وَعَلِيٌّ حَتَّى اضْطَجَعْنَا فِي صُورٍ مِنْ النَّخْلِ، وَفِي دَقْعاءٍ مِنْ التُّرَابِ فَنِمْنَا، فَوَاَللَّهِ مَا أَهَبَّنَا الَّا رَسُولُ اللَّهِ صل الله عليه واله وسلم يُحَرِّكُنَا بِرِجْلِهِ. وَقَدْ تَتَرَّبْنَا مِنْ تِلْكَ الدَّقْعاءِ الَّتِي نِمْنَا فِيهَا، فَيَوْمَئِذٍ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صل الله عليه واله وسلم لِعَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ: "مالك يَا أَبَا تُرَابٍ"، لِمَا يَرَى عَلَيْهِ مِنْ التُّرَابِ. ثُمَّ قَالَ: "أَلَا أُحَدِّثُكُمَا بِأَشْقَى النَّاسِ رَجُلين؟ " قُلْنَا: بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: "أُحَيْمِرُ ثَمُود الَّذِي عَقَرَ النَّاقَةَ، وَالَّذِي يَضْرِبُكَ يا عليُّ على هذه –وضع يَدَهُ عَلَى قَرْنه– حَتَّى يَبُلَّ مِنْهَا هَذِهِ –وَأَخَذَ بِلِحْيَتِهِ–"[11]

"هذه الرواية لم اجدها عند ابن إسحاق، لكن ابن هشام ذكرها نقلا عن ابن إسحاق "

عمران بن حصين، أبوه حصين بن عبيد الخزاعي ت 52هـ او 53هـ

مَجلّةُ تَسْنِيمِ الدَوليّة
للعُلومِ الإنسانيّةِ والاجتمَاعيّةِ والقانونيّةِ
Print ISSN: 2791-2248
Online ISSN: 2791-2256

هو من أصحاب النبي صل الله عليه وآله وسلم، أسلم عمران هو وأبوه، سنة سبع للهجرة،

وولي قضاء البصرة، وكان عمر بعثه إلى أهل البصرة ليفقههم؛ فكان الحسن يحلف: ما قدم عليهم البصرة خير لهم من عمران بن الحصين.

حدث عنه: مطرف بن عبد الله بن الشخير، وأبو رجاء العطاردي، وزهدم الجرمي، وزرارة بن أوفى، والحسن، وابن سيرين، وعبد الله بن بريدة، والشعبي، وعطاء مولى عمران بن حصين، والحكم بن الأعرج (12)

" غزوة المريسيع" عن عُمَرُ بْنُ عُثْمَانَ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عبيد، عن عبد الرحمن ابن سَعِيدِ بْنِ يَرْبُوعٍ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ، قَالَ: قَدِمَ الْوَفْدُ الْمَدِينَةَ فَافْتَدَوْا السَّبْيَ بَعْدَ السّهْمَانِ (13)

عبد الله بن عامر أبوه عامر بن كريز القرشي، ابن عمة رسول الله صل الله عليه واله وسلم البيضاء بنت عبد المطلب ت58هـ

هو ابن عبد شمس بن عبد مناف بن قصي، الأمير، أبو عبد الرحمن القرشي، العبشمي، الذي افتتح إقليم خراسان.

وهو ابن خال عثمان، وأبوه عامر: هو ابن عمة رسول الله صل الله عليه واله وسلم البيضاء بنت عبد المطلب (14)

عن عبد الله بن عامر بن ربيعة عن أمه ليلى قالت: كان عمر بن الخطاب من أشد الناس علينا في اسلامنا، فلما تهيأنا للخروج إلى أرض الحبشة، جاءني عمر بن الخطاب وأنا على بعيري نريد ان نتوجه، فقال: اين يا أم عبد الله؟ فقلت له: آذيتمونا في ديننا فنذهب إلى أرض الله عز وجل حيث لا نؤذى في عبادة الله، فقال: صحبكم الله، فذهب، ثم جاءني زوجي عامر ابن ربيعة، فأخبرته بما رأيت من رقة عمر فقال: أترجين يسلم؟ فقلت: نعم، فقال: والله لا يسلم حتى يسلم حمار الخطاب (15)

عن عَبْدُ اللهِ بْنُ عَامِرٍ الْأَسْلَمِيّ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي مَرْوَانَ، قَالَ:

" غزوة الفتح " قَتَلُوا مِنْهُمْ عِشْرِينَ رَجُلًا، وَحَضَرُوا خُزَاعَةَ فِي دَارِ رَافِعٍ وَبُدَيْلٍ، وَأَصْبَحَتْ خُزَاعَةَ مُقَتِّلِينَ عَلَى بَابِ بُدَيْلٍ– وَرَافِعٌ مَوْلًى لِخُزَاعَةَ. وَتَنَحّتْ قُرَيْشٌ وَنَدِمُوا عَلَى مَا صَنَعُوا، وَعَرَفُوا أَنّ هَذَا الّذِي صَنَعُوا نَقْضٌ لِلْمُدّةِ وَالْعَهْدِ الّذِي بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ رَسُولِ اللهِ صل الله عليه واله وسلم (16)

مَجلّةُ تَسْنِيمِ الدَوليّة
للعُلومِ الإنسانيّةِ والاجتمَاعيّةِ والقانونيّةِ
Print ISSN: 2791-2248
Online ISSN: 2791-2256

عن عَبْدُ اللهِ بْنُ عَامِرٍ الْأَسْلَمِيّ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي مَرْوَانَ، قَالَ: قال رسول الله صل الله عليه واله وسلم لِعَائِشَةَ: قَدْ حِرْت فِي أَمْرِ خُزَاعَةَ. قَالَ ابْنُ وَاقِدٍ:

فَقَالَتْ عَائِشَةُ: يَا رَسُولَ اللهِ أَتَرَى قُرَيْشًا تَجْتَرِئُ عَلَى نَقْضِ الْعَهْدِ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ وَقَدْ أَفْنَاهُمْ السّيْفُ؟ فقال رسول الله صل الله عليه واله وسلم: يَنْقُضُونَ الْعَهْدَ لِأَمْرٍ يُرِيدُهُ اللهُ تَعَالَى بِهِمْ. قَالَتْ عَائِشَةُ: خَيْرٌ أَوْ شَرّ يَا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ: خَيْر [17]

عن عَبْدُ اللهِ بْنُ عَامِرٍ الْأَسْلَمِيّ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي مَرْوَانَ، قَالَ: قال رسول الله صل الله عليه واله وسلم لِعَائِشَةَ: قَدْ حِرْت فِي أَمْرِ خُزَاعَةَ. قَالَ ابْنُ وَاقِدٍ:

فَقَالَتْ عَائِشَةُ: يَا رَسُولَ اللهِ أَتَرَى قُرَيْشًا تَجْتَرِئُ عَلَى نَقْضِ الْعَهْدِ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ وَقَدْ أَفْنَاهُمْ السّيْفُ؟ فقال رسول الله صل الله عليه واله وسلم: يَنْقُضُونَ الْعَهْدَ لِأَمْرٍ يُرِيدُهُ اللهُ تَعَالَى بِهِمْ. قَالَتْ عَائِشَةُ: خَيْرٌ أَوْ شَرّ يَا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ: خَيْر [18]

عبد الله بن عمرو أبوه عمرو بن العاص ت 63هـ او 65هـ

هو ابن هاشم بن سعيد بن سعد بن سهم بن عمرو بن هصيص بن كعب بن لؤي بن غالب، وقد روى عبد الله أيضا عن: أبي بكر، وعمر، ومعاذ، وسراقة بن مالك، وأبيه؛ عمرو، وعبد الرحمن بن عوف، وأبي الدرداء، حدث عنه: ابنه؛ محمد [19]

عن عبد الله بن عمرو بن العاص أن رسول الله صل الله عليه واله وسلم قال: نزل جبريل على إبراهيم صلى الله عليهما، فراح به فصلى به الصلوات بها، قال يحيى: الظهر، والعصر، والمغرب، والعشاء. ثم اجتمعا، فبات به حتى صلى الفجر ثم سار به يوم عرفة حتى نزل به المنزل الذي ينزل الناس، فصلى به الصلاتين [20]

المبحث الثاني

النعمان بن بشير، أبوه بشير بن سعد الخزرجي الأنصاري ت 65هـ

هو النعمان بن بشير بن سعد بن ثعلبة الأنصاري، صاحب رسول الله صل الله عليه واله وسلم وابن صاحبه، أبو عبد الله – ويقال: أبو محمد – الأنصاري، الخزرجي، ابن أخت عبد الله بن رواحة [21]

مَجلّةُ تَسْنِيمِ الدَوليّة
للعُلومِ الإنسانيّةِ والاجتمَاعيّةِ والقانونيّةِ
Print ISSN: 2791-2248
Online ISSN: 2791-2256

عن النّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ، قَالَ: جَعَلَ رَسُولُ اللهِ صل الله عليه واله وسلم الْفِدَاءَ يَوْمَ بَدْرٍ أَرْبَعَةَ آلَافٍ لِكُلّ رَجُلٍ [22]

البراء بن عازب الأنصاري، أبوه عازب بن الحارث الأوسي الأنصاري ت 72هـ او 71هـ

بن الحارث بن عديّ بن جشم بن مجدعة بن حارثة بن الحارث بن عمرو بن مالك بن الأوس الأنصاريّ الأوسيّ، يكنى أبا عمارة. ويقال أبو عمرو [23]

عن الْبَرَاءُ بْنُ عَازِبٍ انه قال: مَا رَأَيْت أَحَدًا أَحْسَنَ فِي حُلّةٍ حَمْرَاءَ مِنْ رَسُولِ اللهِ صل الله عليه واله وسلم فَإِنّهُ كَانَ أَبْيَضَ شَدِيدَ الْبَيَاضِ، كَثِيرَ الشّعْرِ، يَضْرِبُ الشّعْرُ مَنْكِبَيْهِ. وَلَقَدْ رَأَيْته يَوْمَئِذٍ يَحْمِلُ التّرَابَ عَلَى ظَهْرِهِ حَتّى حَالَ الْغُبَارُ بَيْنِي وَبَيْنَهُ، وَإِنّي لَأَنْظُرُ إلَى بَيَاضِ بَطْنِهِ [24]

وَكَانَ الْبَرَاءُ بْنُ عَازِبٍ يَقُول: وَاَللهِ الّذِي لَا إلَهَ إلّا هُوَ، مَا وَلّى رَسُولُ اللهِ صل الله عليه واله وسلم وَلَكِنّهُ وَقَفَ وَاسْتَنْصَرَ، ثُمّ نَزَلَ وَهُوَ يَقُولُ:

أَنَا النّبِيّ لَا كَذِبْ ... أَنَا ابْنُ عَبْدِ الْمُطّلِبْ

فَأَنْزَلَ اللهُ عَلَيْهِ نَصْرَهُ، وَكُبِتَ عَدُوّهُ، وَأَفْلَحَ حُجّتُهُ [25]

عبد الله بن عمر بن الخطاب ت 73هـ

عبد الله بن عمر بن الخطاب بن نفيل العدوي ابن عبد العزى بن رياح بن قرط بن رزاح بن عدي بن كعب بن لؤي بن غالب.

أسلم وهو صغير، ثم هاجر مع أبيه، أول غزواته الخندق، وهو ممن بايع تحت الشجرة. امه زينب بنت مظعون.

روى عن: النبي صل الله عليه واله وسلم وعن: أبيه، وأبي بكر، وعثمان، وعلي، وبلال، وصهيب، وعامر بن ربيعة، وزيد بن ثابت، وزيد عمه، وسعد، وابن مسعود، وعثمان بن طلحة، وأسلم، وحفصة أخته، وعائشة. مات سنة ثلاث وسبعين وقيل أربعة وسبعين عن عمر اثنان وثمانين سنة [26]

قال عبد الله بن عمر: ما قال رسول الله صل الله عليه وآله وسلم لعيسى بن مريم أحمر كأنما خرج من ديماس ولكنه قال: أراني أطاف بالبيت فإذا رجل أحمر حشيم يمشي بين رجلين ينطف رأسه، أو اهراق من رأسه ماء، فقلت: من هذا؟ فقالوا: هذا عيسى بن مريم، ثم التفت فإذا رجل أحمر أعور العين اليمين كأنما عينه عنبة طامية، فقلت: من هذا؟ فقالوا: هذا الدجال [27]

مَجلّةُ تَسْنِيمِ الدَوليّة
للعُلومِ الإنسانيّةِ والاجتمَاعيّةِ والقانونيّةِ
Print ISSN: 2791-2248
Online ISSN: 2791-2256

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، قَالَ: بَعَثَنَا رَسُولُ اللَّهِ صل الله عليه واله وسلم فِي غَزَاةٍ فَلَقِينَا الْعَدُوَّ فَحَاصَ النَّاسُ حَيْصَةً، فَانْهَزَمْنَا، قُلْنَا: نَهْرَبُ فِي الْأَرْضِ وَلَا نَأْتِي رَسُولَ اللَّهِ حَيَاءً مِمَّا صَنَعْنَا، ثُمَّ قُلْنَا: لَوْ أَتَيْنَا الْمَدِينَةَ فَامْتَرْنَا مِنْهَا وَتَجَهَّزْنَا، فَلَمَّا أَتَيْنَا الْمَدِينَةَ قُلْنَا: لَوْ عَرَضْنَا أَنْفُسَنَا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ، فَلَمَّا خَرَجْنَا عِنْدَ صَلَاةِ الْفَجْرِ، فَمِلْنَا فَقُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ نَحْنُ الْفَرَّارُونَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ: «بَلْ أَنْتُمُ الْعَكَّارُونَ، أَنَا فِئَةُ كُلِّ مُسْلِمٍ»[28]

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، قَالَ: كَانَ رَجُلٌ عَلَى ثَقَلِ النَّبِيِّ صل الله عليه واله وسلم، فَأَصَابَهُ سَهْمٌ فَمَاتَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صل الله عليه واله وسلم: «هُوَ فِي النَّارِ»، فَنَظَرَ فَإِذَا عَلَيْهِ كِسَاءٌ قَدْ غَلَّهُ [29]

عبد الله بن الزبير، أبوه الزبير بن العوام، ابن عمة رسول الله صل الله عليه واله وسلم صفية بنت عبد المطلب ت73هـ

هو ابن أسد بن عبد العزى بن قصي بن كلاب بن مرة القرشي، الأسدي، المكي، ثم المدني، أحد الأعلام، كان عبد الله أول مولود للمهاجرين بالمدينة. ولد في السنة الأولى للهجرة، وقيل في السنة الثانية [30]

عن عبد الله بن الزبير عن الزبير قال: لقد رأيتني أنظر إلى خدم هند بنت عتبة وصواحبها مشمرات هو أرب ما دون أخذهن قليل ولا كثير، إذ مالت الرماة عن العسكر، حين كشفنا القوم عنه، يريدون النهب، وخلوا ظهورنا للخيل، فأتينا من أدبارنا، وصرخ صارخ ألا إن محمدا قد قتل، فانكفأنا وانكفأوا علينا، بعد أن أصبنا أصحاب اللواء حتى ما يدنوا منه أحد من القوم، فانكشف المسلمون فأصاب منهم العدو، فكان يوم بلاء وتمحيص أكرم الله من أكرم بالشهادة، وكان من المسلمين في ذلك اليوم لما أصابهم فيه من شدة البلاء ثلاثاً:

فثلث قتيل، وثلث جريح وثلث منهزم، قد لقيته الحرب حتى ما يدري ما يصنع، حتى خلص العدو إلى رسول الله صل الله عليه واله وسلم، فقذف بالحجارة حتى وقع لشقة، وأصيبت رباعيته وشج في وجنتيه، وكلمت شفتاه، وكان الذي أصابه عتبة بن أبي وقاص [31]

نلاحظ ان الرواية أعلاه تمثل وصف دقيق لمعركة أحد، نقلا عن عبد الله بن الزبير، نقلا عن ابيه الزبير بن العوام، حتى انه بأخر الرواية يذكر اسم عتبة بن ابي وقاص، ويقول انه أصاب النبي صل الله عليه واله وسلم. بالرغم من ان بعض الروايات لم تذكر اسمه! هل كان الامر جهلا باسمه؟ ام الامر يتعلق بمواقف سياسية؟

مَجلّةُ تَسْنِيمِ الدَوليّة
للعُلومِ الإنسانيّةِ والاجتمَاعيّةِ والقانونيّةِ
Print ISSN: 2791-2248
Online ISSN: 2791-2256

عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ الزّبَيْرِ، قَالَ:" لَمّا كَانَ يَوْمُ الْفَتْحِ، أَسْلَمَتْ هِنْدُ بِنْتُ عُتْبَةَ، وَأَسْلَمَتْ أُمّ حَكِيمٍ بِنْتُ الْحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ امْرَأَةُ عِكْرِمَةَ بْنِ أَبِي جَهْلٍ، وَأَسْلَمَتْ امْرَأَةُ صَفْوَانَ بْنِ أُمَيّةَ، الْبَغُومُ بِنْتُ الْمُعَذّلِ، مِنْ كِنَانَةَ، وَأَسْلَمَتْ فَاطِمَةُ بِنْتُ الْوَلِيدِ بْنِ الْمُغِيرَةِ، وَأَسْلَمَتْ هِنْدُ بنت منبه بن الحجاج، وهي أم عبد اللهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ، فِي عَشْرِ نسوة من قريش، فأتين رسول الله صل الله عليه واله وسلم بِالْأَبْطَحِ، فَبَايَعْنَهُ فَدَخَلْنَ عَلَيْهِ، وَعِنْدَهُ زَوْجَتُهُ وَابْنَتُهُ فَاطِمَةُ، وَنِسَاءٌ مِنْ نِسَاءِ بَنِي عَبْدِ الْمُطّلِبِ، فَتَكَلّمَتْ هِنْدُ بِنْتُ عُتْبَةَ فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللهِ، الْحَمْدُ لِلّهِ الّذِي أَظْهَرَ الدّينَ الّذِي اخْتَارَهُ لِنَفْسِهِ، لِتَمَسّنِي رَحْمَتُك يَا مُحَمّدُ، إنّي امْرَأَةٌ مُؤْمِنَةٌ بِاَللهِ مُصَدّقَةٌ. ثُمّ كَشَفَتْ عَنْ نِقَابِهَا فَقَالَتْ: هِنْدُ بِنْتُ عُتْبَةَ. فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صل الله عليه واله وسلم: مَرْحَبًا بِك. فَقَالَتْ: وَاَللهِ يَا رَسُولَ اللهِ، مَا عَلَى الْأَرْضِ مِنْ أَهْلِ خِبَاءٍ أَحَبّ إلَيّ أَنْ يَذِلّوا مِنْ أَهْلِ خِبَائِك، وَلَقَدْ أَصْبَحْت وَمَا عَلَى الْأَرْضِ مِنْ أَهْلِ خِبَاءٍ أَحَبّ إلَيّ أَنْ يَعِزّوا مِنْ أَهْلِ خِبَائِك. فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صل الله عليه واله وسلم: وزيادة أيضا! ثم قرأ رسول الله صل الله عليه واله وسلم عَلَيْهِنّ الْقُرْآنَ وَبَايَعَهُنّ، فَقَالَتْ هِنْدٌ مِنْ بَيْنِهِنّ:يَا رَسُولَ اللهِ، نُمَاسِحُك. فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صل الله عليه واله وسلم: إنّي لَا أُصَافِحُ " [32]

عبد الله بن جعفر، جعفر بن أبي طالب، ابن عم النبي صل الله عليه واله وسلم ت 80هـ

هو عبد الله بن جعفر بن ابي طال بن عبد مناف بن عبد المطلب بن هاشم.

السيد، العالم، أبو جعفر القرشي، الهاشمي، الحبشي المولد، المدني الدار، الجواد ابن الجواد ذي الجناحين. له: صحبة، ورواية،

استشهد أبوه يوم مؤتة، فكفله النبي صل الله عليه واله وسلم ونشأ في حجره.

وروى أيضا عن: عمه؛ علي، وعن أمه؛ أسماء بنت عميس.

حدث عنه: أولاده؛ إسماعيل، وإسحاق، ومعاوية، وأبو جعفر الباقر، وسعد بن إبراهيم، والقاسم بن محمد، وابن أبي مليكة، والشعبي، وعروة، وعباس بن سهل بن سعد، وعبد الله بن محمد بن عقيل، وهو آخر من رأى النبي صل الله عليه واله وسلم وصحبه من بني هاشم [33]

عن عبد الله بن جعفر عن علي بن أبي طالب قال: سمعت رسول الله صل الله عليه واله وسلم يقول: خير بناتها مريم ابنة عمران وخير نسائها خديجة بنت خويلد [34]

عن عَبْدُ اللهِ بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ: سَأَلْت الزّهْرِيّ: كَمْ اُسْتُشْهِدَ مِنْ الْمُسْلِمِينَ بِبَدْرٍ؟ قَالَ: أَرْبَعَةَ عَشَرَ رَجُلًا. ثُمّ عَدّهُمْ عَلَيّ، فَهُمْ هَؤُلَاءِ الّذِينَ سَمّيْت [35]

مَجلّةُ تَسْنِيمِ الدَوليّة
للعُلومِ الإنسانيّةِ والاجتمَاعيّةِ والقانونيّةِ
Print ISSN: 2791-2248
Online ISSN: 2791-2256

عن عبد الله ابن جَعْفَرٍ قَالَ: سَمِعْت عَبْدَ اللهِ بْنَ حَسَنٍ يَقُولُ: مَا شَهِدَ بَدْرًا إلّا قُرَشِيّ أَوْ أَنْصَارِيّ، أَوْ حَلِيفٌ لِقُرَشِيّ أَوْ حَلِيفٌ لِأَنْصَارِيّ، أَوْ مَوْلًى لَهُمْ [36]

عمر بن أبي سلمة، ربيب النبي صل الله عليه واله وسلم، أبوه أبو سلمة بن عبد الأسد المخزومي، ابن عمة رسول الله برة بنت عبد المطلب ت 83هـ

هو ابن هلال بن عبد الله بن عمر بن مخزوم، أبو حفص القرشي، المخزومي، المدني، الحبشي، ولد: قبل الهجرة بسنتين أو أكثر، أباه توفي في سنة ثلاث من الهجرة، وخلف أربعة أولاد،

عمر هو الذي زوج أمه بالنبي صل الله عليه واله وسلم وهو صبي [37]

عَنْ عُمَرَ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ، قَالَ: كَانَ الَّذِي جَرَحَ أَبَا سَلَمَةَ أَبُو أُسَامَةَ الْجُشَمِيّ، رَمَاهُ يَوْمَ أُحُدٍ بِمَعْبَلَةٍ فِي عَضُدِهِ، فَمَكَثَ شَهْرًا يُدَاوِيهِ فَبَرَأَ فِيمَا نَرَى، وَبَعَثَهُ رَسُولُ اللهِ صل الله عليه واله وسلم فِي الْمُحَرَّمِ عَلَى رَأْسِ خَمْسَةٍ وَثَلَاثِينَ شَهْرًا إلَى قَطَنٍ، وَغَابَ بِضْعَ عَشْرَةٍ. فَلَمّا قَدِمَ الْمَدِينَةَ انْتَقَضَ الْجُرْحُ، فَمَاتَ لِثَلَاثِ لَيَالٍ بَقِينَ مِنْ جُمَادَى الْآخِرَةِ، فَغَسَلَ مِنْ الْيَسِيرَةِ- بِئْرِ بَنِي أُمَيّةَ- بَيْنَ الْقَرْنَيْنِ، وَكَانَ اسْمُهَا فِي الْجَاهِلِيّةِ الْعَبِيرُ فَسَمّاهَا رَسُولُ اللهِ صل الله عليه واله وسلم الْيَسِيرَةَ، ثُمّ حُمِلَ مِنْ بَنِي أُمَيّةَ فَدُفِنَ بِالْمَدِينَةِ [38]

عبد الله بن أبي أوفى، أبوه علقمة بن خالد الأسلمي ت 88هـ

واسمه علقمة بن خالد بن الحارث بن أبي أسيد بن رفاعة بن ثعلبة بن هوازن بن أسلم الأسلمي، أبو معاوية. وقيل أبو إبراهيم. وشهد عبد الله الحديبيّة، وروى أحاديث شهيرة، ثم نزل الكوفة سنة ست أو سبع وثمانين، وكان آخر من مات بها من الصحابة [39]

عن عَبْدُ اللهِ بْنُ أَبِي أَوْفَى يُحَدّثُ أَنّ رسول الله صل الله عليه واله وسلم دعا عَلَى الْأَحْزَابِ فَقَالَ: اللهُمّ مُنْزِلَ الْكِتَابِ، سَرِيعَ الْحِسَابِ، اهْزِمْ الْأَحْزَابَ! اللهُمّ اهْزِمْهُمْ [40]

المصادر

[1] ابن إسحاق، محمد بن إسحاق المطلبي الشهير بـ ابن إسحاق (ت 151 هـ)، سيرة ابن إسحاق (كتاب السير والمغازي)، تحقيق: سهيل زكار، دار الفكر، بيروت – لبنان، ط1 – 1978 م.

[2] الذهبي، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي (ت 748 هـ)، تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام، تحقيق: بشار عوّاد معروف، دار الغرب الإسلامي – بيروت، ط1 – 2003 م.

[3] سير اعلام النبلاء، دار الحديث، القاهرة – مصر، 2006 م.
[4] ابن سعد، محمد بن سعد بن منيع الزهري (ت 230 هـ)، الطبقات الكبير، تحقيق: علي محمد عمر، مكتبة الخانجي، القاهرة – مصر، ط1 – 2001 م.
[5] ط1 – 1415 هـ.
[6] العسقلاني، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (ت 852هـ)، الإصابة في تمييز الصحابة، تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود، دار الكتب العلمية – بيروت
[7] ابن هشام، عبد الملك بن هشام بن أيوب الحميري المعافري، أبو محمد، جمال الدين (ت 213 هـ)، السيرة النبوية لابن هشام، تحقيق: مصطفى السقا، مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي، مصر، ط2 – 1955 م.
[8] الواقدي، محمد بن عمر بن واقد السهمي الأسلمي بالولاء، المدني، أبو عبد الله، الواقدي (ت 207هـ)، المغازي، تحقيق: مارسدن جونس، دار الأعلمي – بيروت، ط3 – 1989م.

الهوامش

(1) ابن سعد، ج4، ص 50
(2) ابن سعد، ج4، ص41
(3) الذهبي، ج1، ص249
(4) الواقدي، ج1، ص87
(5) الواقدي، ج1، ص88
(6) الواقدي، ج1، ص87
(7) الذهبي، ج2، ص361
(8) الواقدي، ج2، ص488
(9) الذهبي، ج1، ص406
(10) الواقدي، ج2، ص435
(11) ابن هشام، ج2، ص177
(12) الذهبي، ج2، ص508
(13) الواقدي، ج1، ص412
(14) الذهبي، ج3، ص18
(15) ابن إسحاق، ج1، ص181
(16) ابن إسحاق، ج2، ص784
(17) الواقدي، ج2، ص788
(18) الواقدي، ج2، ص820

مَجلّةُ تَسْنِيمِ الدَوليّة
للعُلومِ الإنسانيّةِ والاجتمَاعيّةِ والقانونيّةِ
Print ISSN: 2791-2248
Online ISSN: 2791-2256

(19) الذهبي، ج3، ص79 – ص81
(20) ابن إسحاق، ج2، ص100
(21) الذهبي، سير اعلام النبلاء، ج3، ص411
(22) الواقدي، ج1، ص129
(23) العسقلاني، ج1، ص411
(24) الواقدي، ج2، ص449
(25) الواقدي، ج3، ص902
(26) الذهبي، سير اعلام النبلاء، ج3، ص230 – ص233
(27) ابن إسحاق، ج1، ص296
(28) ابن إسحاق، ج1، ص206
(29) ابن إسحاق، ج1، ص238
(30) الذهبي، ج3، ص363
(31) ابن إسحاق، ج5، ص327 – ص328
(32) الواقدي، ج2، ص 850
(33) الذهبي، ج3، ص456
(34) ابن إسحاق، ج5، ص244
(35) الواقدي، ج1، ص145
(36) الواقدي، ج1، ص153
(37) الذهبي، ج3، ص407
(38) الواقدي، ج1، ص343
(39) العسقلاني، الإصابة في تميز الصحابة، ج4، ص16
(40) الواقدي، ج2، ص487